

بقوله فقلت فالبيت الاول كما كان في ابيات العطاءى وقد تقدم
 ان مثل من ابعده عن محاسن التضمين الزيادة فيه تجاهل العارف
 والتجسس اللاحق بين عدو المعنى هذا البيت الذي هو
 الذي خاطب به الوفاق حين ابصر ذلك الاجلال والاشراق فحجب
 لذلك الحسنى الذي يعار فيه الواصف وتجاهل في السؤال عنه
 تجاهل العارف ولم يجد بين نوره عليه الصلاة والسلام ووصف
 البرق من تمييز ولا فرق قال
اعترأكل من عشي على قدم
حنا وامل من حاورت في كلم
 اللقمة اعترأى شريف يقال رجل اعترأ اذا كان شرفاً في قومه وقلداً
 غرة قومه اي سبهم قوله اكل هو افعال من اكل الشيء اذا تاهى وتم
 والرابه هنا التمام في حلال الشرف قوله اكل هو افعال من اكل الشيء
 بضم اللام جمل ملحوظة اذا حسن في موليهم وملوح بضم الميم وتخفيف
 اللام قوله حاورت المحاورة مواجعة الكلام من حار اذا رجع المراد
 اغرجه مبتدأ محذوف اي هو اغرأكل خبر بوجوه وحسن تمييز
 وامل معطوف على اغر في كل متعلق بحاورت الاستشاد فيه
 استشاد واحد وهو فضيل البيت بجلته وفيه تغيير غر الى اغر
 واسقاط الضمير من حاورته وزاد في واسقط واسقط المرف
 واللام من الكاوم وفيه تغيير مجاز من الفتح الى الكسر وتضمين البيت
 بجلته والبيتان عندهم كثير وسنواجهه لاحقاً في قولنا
 وما حب كنت مغبوطاً بعينه فاليوم عاد في فرد ابلا سكن
 هبت

هبت لرج اقبال فضال بها نحو السرور والجا في الى الحزين
 كما كان مطبوخاً على حسن ولم يكن من ضرب الشعر انشد في
 ان الكرام اذا هم لم يولدوا من كان بالفرح في المنزلة الحسن
 البيت المضمن لربى تمام ومته
 لما تبدلت المجالس اوجسها غير الذي عبرت من علمها
 ورايتها محفوفة بسوى الروط كانوا اولاً فصورها وفراها
 انشدت بيتاً ساراً متقوماً والعين قد شرفت بجوارها
 اما الخيام فاشركنا بهم وارى نساء الحى غير نسايا
ومنه ايضاً
 ولما اتانى من محلا غنية نضج من افانها المسك والند
 وقعت فاعيت الرواسيل وانشدت بيتاً له المثل الفرد
 وحدثني باسعدتم فزنتى جنونا فردى من حديثك يا سعد
ومنه في فاقوس
 بقوله العائى لم يابل له وفي قلبه نار من الوجع تسعر
 خذ بيدي ثم الكفى انق فاقوس ضاحسدى لكنى انسى
 البيت المضمن للمنتهى ومنه قول ابن عيني يصف بقلته له
 مرت على علف فنامت فوقه جوعا قالت والمدام تنجم
 وقف الهوى في حيث انت فليج متاخر عنه وراهم تقدم
 ومنه قول بعضهم يصف بوزونه
 امه بوزوني الموضع بالمقصات في لوعه بوزونها
 قفاً اقليل على فلا اقل من نظرة اروزها

Copyrighting Sersity